السفير

الخميس 29-07-2010 العدد 11653

6

«برنامج التنشئة على الحوار المسيحي الإسلامي»

وزع «برنامج التنشئة والتدريب على الحوار الإسلامي المسيحي»، بشقيه الإعدادي والتأسيسي، الإفادات على الطلاب المشاركين فيه، في احتفال أقيم في معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف، برعاية رئيس الجامعة البروفسور الأب رينيه شاموسي.

وأشار عميد كلية العلوم الدينية في الجامعة الأب سليم دكاش، الى ان «البرنامج الذي تنسقه ريتا ايوب يأتي ليؤكد لا هوية هذه الجامعة فقط، بل أيضا رسالتها».

ثم تحدث الطالب زاهر الجندي الذي شارك في جلسات التنشئة في المركز الجامعي في الشمال، مشيرا الى انه تمكن من خلال البرنامج من «التعرف على الآخر من خلال أرقى الأساليب وهي الحوار الذي يسلط الضوء على المشاكل ويحلها من خلال النقاش وتبادل الآراء البناء». كما تحدثت الطالبة في البرنامج في بيروت هند مخلوف رزق الله عن مشاركتها في الدورة، وقالت: «استنتجت أنه عندما نعرف الآخر، يزول خوفنا منه وتصبح لدينا الجرأة لأن نبني معه حوارا، فذاك يساعدني لأن أنشئ أولادي على محبة الآخر المختلف، وكوني معلمة فهو يساعدني لأن أعطي تلاميذي الأفكار الصحيحة والبناءة». وتمنت ان تنتشر هذه التنشئة في كل لبنان.

وألقى الطالب في برنامج التدريب على حل النزاعات ذات الطابع الديني روجيه بعقليني كلمة، قال فيها: «ما تعلمناه في دراستنا هذه هو أن نرى الحقيقة لا نصفها، أن نضيء على قدر ما يعطى لنا أو نكتشفه في بحثنا عن الزوايا جميعها، لا بعضها. فالمسلم هو إنسان، والمسيحي هو إنسان، والقاسم المشترك بينهما هو تلك الإنسانية».

أما مدير معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف الأب عزيز الحلاق فأشار الى أن «فسحة الحوار التي نشأت خلال هذه الدورات سمحت للكثيرين منكم بتغيير الكثير من المفاهيم والآراء عن الآخر، فلم يعد الآخر ذلك المجهول المغلف بالأفكار المسبقة والآراء المغلوطة والصور النمطية، بل هو الشريك الذي لا غنى عنه لتحقيق إنسانيتنا واكتمالها».

واعتبر الأب شاموسي الحفل «مناسبة سعيدة لأنها جمعت شبانا من أقطاب لبنان من جنوبه وشماله وبقاعه وبيروت».

وفي الختام، وزع رئيس الجامعة وعميد الكلية ومدير المعهد الإفادات على الطلاب المشاركين قبل أن يدعى الحضور إلى كوكتيل للمناسبة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"